معلومات عامة
عن الاتحاد الدولي للاتصالات

قابلية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تحقيق اتصالات متكافئة للجميع

يعيش نحو 15% من سكان العالم – أو مليار نسمة تقريباً في العالم – بشكل ما من أشكال الإعاقة. وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الهواتف المحمولة والأجهزة الموصولة بالإنترنت والتلفزيون، إلى جانب تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القابلة للنفاذ، توفر لذوي الإعاقة وسيلة للتفاعل مع العالم بشكل يتجاوز القيود المادية التي تفرضها عليهم إعاقاتهم.

ويمكن لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القيام بدور رئيسي في إزالة العديد من العوائق التي تحد من نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى الخدمات العامة مثل الصحة والتعليم والمعلومات وتقلل من فرص دخولهم سوق العمل وتلاشي فرصهم في المعيشة المستقلة.

بيد أنه لضمان استفادتنا من كامل إمكانات التكنولوجيات الجديدة، يتعين تصميم خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها بحيث تراعي احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة على أن تكون قضايا قابلية النفاذ في البال على الدوام – ويتحقق ذلك بصورة نموذجية بالتعاون مع المنظمات التي تمثل الأشخاص ذوي الإعاقة.

وتشير تقديرات الاتحاد الدولي للاتصالات أن جزءاً ضئيلاً فقط من الأشخاص ذوي الإعاقة هو من يستفيد حالياً من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القابلة للنفاذ، وأن التكلفة الاقتصادية لكثير من هذه التكنولوجيات تعد عائقاً أساسياً لزيادة استخدامها في العالم النامي.

كما يوجد نقص في المعايير التقنية التي تتيح للمطورين الاستفادة من اقتصادات الحجم الكبير في العالم عند تطوير أجهزة وتطبيقات يمكن أن تفيد المعوقين. والأكثر من ذلك أن معظم المحتوى الإلكتروني لا يتاح إلاّ بجزء يسير من آلاف اللغات الناطقة ولغات الإشارة المستخدمة في العالم.

وبوصفه وكالة الأمم المتحدة المسؤولة عن توصيل العالم، يعمل الاتحاد بنشاط من أجل ضمان أن يتم تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بأسلوب يجعلها قابلة للنفاذ وميسورة للجميع.

وفي مجال التقييس التقني، يوفر الاتحاد محفلاً محايداً لوضع وتوحيد المعايير الدولية وتسهيل إشراك الخبراء من القطاع الخاص ومن مراكز البحوث والتطوير ومن مجموعات المجتمع المدني من جميع أنحاء العالم من خلال لجان دراساته التقنية.

ففي قطاع تقييس الاتصالات بالاتحاد، تعد لجنة الدراسات 16: الوسائط المتعددة، لقطاع تقييس الاتصالات، لجنة الدراسات الرئيسية في مجال قضايا قابلية نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمسؤولة عن الابتكارات مثل التوصية ITU-T E.161 التي شهدت إضافة جهات تصنيع الأجهزة في جميع أنحاء العالم ''نتوء'' مرتفع على المفتاح رقم 5 لمساعدة ذوي الإعاقة البصرية.

التحدي: عدم القدرة على رؤية الشاشة والتنقل بين المواقع الإلكترونية

الحلول

- قارئات الشاشات للحواسيب والهواتف المحمولة
- محول: لتحويل المعلومات إلى كلام أو إلى شاشة عرض برايل
- قارئات شاشات قائمة على الإشارة بالنسبة للأجهزة اللوحية والهواتف المزودة بشاشات باللمس
- الواسمات باللمس وتغذية مرتدة باللمس و/أو مسموعة
- أحجام حروف قابلة للتغيير
- وظيفة تحويل نص إلى كلام
- مكبرات للشاشات

اطلعوا على مزيد من المعلومات عن أنشطة الاتحاد الدولي للاتصالات في مدونة الاتحاد الإلكترونية:
http://itu4u.wordpress.com

هذه إحاطة بمعلومات أساسية الغرض منها تيسير عمل وسائل الإعلام وينبغي ألا تُعتبر معلومات شاملة ولا أن تُعتبر بياناً رسمياً عن أنشطة الاتحاد.

وفي مجال التقييس التقني، يوفر الاتحاد محفلاً محايداً لوضع وتوحيد المعايير الدولية وتسهيل إشراك الخبراء من القطاع الخاص ومن مراكز البحوث والتطوير ومن مجموعات المجتمع المدني من جميع أنحاء العالم من خلال لجان دراساته التقنية.

التحدي: عدم القدرة على سماع الطرف المنادي أو النفاذ إلى خدمات الطوارئ

الحلول

- ضبط جهارة الصوت ومكبرات الصوت
- خدمات الترحيل
- خدمات ترحيل الفيديو
- خدمتا الرسائل القصيرة SMS والرسائل المتنقلة MMS
- وسائل تنبيه مرئية أو بذبذبات
- سجلات المهاتفات
- التوافق مع المساعدات السمعية
- العرض النصي للحوار فيديويا/تلفزيونيا
- لغة الإشارة

ويقوم الاتحاد أيضاً، من منظور أوسع، بدور رئيسي كمناصر عالمي لتعميم استخدام «مبادئ التصميم الشامل» لضمان إدراج الإعاقة في جميع أعمال التطوير الجارية. وإلى جانب ذلك، سيقوم فريق المقرر المشترك بين القطاعات المعني بقابلية النفاذ إلى وسائط الإعلام السمعية البصرية (IRG-AVA) بدراسة الموضوعات المتعلقة بقابلية النفاذ إلى وسائط الإعلام السمعية البصرية ووضع مشاريع توصيات من أجل "أنظمة نفاذ" يمكن استعمالها في التلفزيون العادي والكبلي وتلفزيون الإنترنت وتلفزيون بروتوكول الإنترنت.

ويعمل قطاع الاتصالات الراديوية (ITU-R) بالاتحاد على أنظمة تلفزيون وراديو رقمية جديدة لزيادة نفاذ ذوي الإعاقة مع تحقيق تقدم في تطوير مساعدات السمع اللاسلكية في فرقة العمل 5A لقطاع الاتصالات الراديوية.

وفي قطاع تنمية الاتصالات (ITU-D) بالاتحاد، يجري التركيز على المشاركة الشعبية وبناء الوعي وتبادل المعلومات. وأنهت لجنة الدراسات 1 لقطاع تنمية الاتصالات مؤخراً عملاً هاماً بشأن *نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة إلى خدمات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات*. فعلى مستوى المكتب، وضع مكتب تنمية الاتصالات مجموعة أدوات إلكترونية للمطورين ومواد للتدريب العملي وتقارير من بينها تقرير *جعل الهواتف والخدمات المتنقلة قابلة للنفاذ* وتقرير *جعل التلفزيون قابل للنفاذ* والنهوض بتبادل أفضل الممارسات بشأن السياسات والتشريعات والممارسات على الخط ومن خلال مجموعة من ورش العمل/المنتديات الإقليمية التي تعقد في جميع أنحاء العالم باللغات المحلية. وسيشمل عمل قطاع تنمية الاتصالات في المستقبل إطلاق نموذج للسياسات يمكن للحكومات أن تستعمله لتشجيع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القابلة للنفاذ من خلال عملية وضع السياسات العامة.

وإلى جانب عمل القطاعات، يعمل الاتحاد أيضاً مع الفتاة الأيرلندية **جوان أوريوردان** من أجل تطوير روبوت رائد يتمحور حول قابلية النفاذ. وعلى الرغم من أنها واحدة من سبع أفراد فقط في العالم ولدوا مصابون بمرض Total Amelia Syndrome فإن افتقار جوان للأطراف لم يكسر إرادتها بفضل قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جلب العالم في متناولها. وقد أدت كلمة جوان الموحية في حدث اليوم العالمي للفتيات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي نظمه الاتحاد الدولي للاتصالات في نيويورك في 2012 إلى مشروع تجريبي لمهندسين من كلية ترينيتي في دبلن، كشفوا عن تصميم تجريبي لروبوت لقابلية النفاذ أطلق عليه اسم روبي، أمام الاجتماع التاسع للجنة الإذاعة في دبلن في مارس 2014. وقد جذب المشروع تمويلاً إضافياً من المفوضين، الرئيس بول كاغامي، رواندا وكبير المسؤولين التنفيذيين بشركة Digicel، دينيس أوبراين، ومن المتوقع الكشف عن نموذج متقدم من هذا الروبوت خلال 18-24 شهراً.

هذه إحاطة بمعلومات أساسية الغرض منها تيسير عمل وسائل الإعلام وينبغي ألا تُعتبر معلومات شاملة ولا أن تُعتبر بياناً رسمياً عن أنشطة الاتحاد.

اطلعوا على مزيد من المعلومات عن أنشطة الاتحاد الدولي للاتصالات في مدونة الاتحاد الإلكترونية:
http://itu4u.wordpress.com

التحدي: عدم القدرة على استخدام الشفاه وثني الأصابع والضغط/تحريك المفاتيح

الحل

- التمييز الصوتي لتنشيط أوامر صوتية للحواسيب والهواتف
- النصوص الجاهزة
- تطبيقات ضد الاهتزاز
- لوحات مفاتيح/فأرات مكيفة

التعاون مع الأمم المتحدة

والاتحاد شريك فعّال في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD)، وهي صك دولي ملزم قانوناً يلزم الموقعين عليه ببناء مجتمع شامل للأشخاص ذوي الإعاقة. والاتفاقية التي صدقت عليها 147 دولة تعد أول معاهدة لحقوق الإنسان في القر الحادي والعشرين. ويساهم الاتحاد من خلال خبراته وترويجه الفعّال في تنفيذ هذه المعاهدة، خاصة المادة 9 (قابلية النفاذ).

ومن أمثلة هذه المساهمات المبادرة التي أطلقها الاتحاد مع لجنة النطاق العريض والمبادرة العالمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الشاملة (G3ICT) والتحالف الدولي للإعاقة ومنظمة Telecenter.org وميكروسوفت واليونسكو لجمع مساهمات لخبراء من 55 بلداً لإعداد تقييم بشأن كيفية زيادة تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل النهوض بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية للأشخاص ذوي الإعاقة. وبرزت نتائج هذا العمل في التقرير *"فرصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإطار تنمية شامل للإعاقة"* الذي صدر في سبتمبر 2013 في افتتاح الجمعية العامة للأمم المتحدة.

الاتحاد الدولي للاتصالات منظمة قابلة للنفاذ

يعمل الاتحاد من أجل أن يصبح منظمة أكثر قابلية للنفاذ بالنسبة لموظفيه والمندوبين والجمهور عامة وذلك من خلال سياسة قابلية النفاذ للاتحاد التي تعمل على إزالة عوائق قابلية النفاذ في جميع خدمات الاتحاد.

وإنه لالتزام كامل للاتحاد بجلب المنافع التمكينية لأحدث التكنولوجيات للجميع وفي كل مكان.

ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن أنشطة الاتحاد بشأن قابلية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك التقارير المشار إليها في هذا القسم على www.itu.int/accessibility